ثم فيه التقى من عنبر غدير مخاضة — بيد وعليه من صداها الطحلب
او ردته فيه السيف وهي جديدة — وصدرت وهو النجيع منه خضب
وتركته فيه مع الاوجه ضوامطا — صلي عليها القشعم المتوهب
وكبت تلحقك النسور وانما — يسريه وراها في خطاها المقتنب
لله درك منه فتيهم تتركن — شيا منه المجد المؤثل يطلب
صيرت سيفك يا علي الي العلا — فركبت منه غضنفر الايركب
ما فوق المقدار سهمها صايبا — فرمي الاورايك اصوب
مولاي سهما من رقيق تخلص — مدحا الود العجي يعذب
مدحا عذانها ردت عند نشيده — للسحر من الفاظه يتكب
تحكي فرايد العقود وانما — ابكارها مكنونة لا تنتقب
فاجل به فكرا وله تفتن في — برق سواه فات ذلك خلبه
وتهنه بالعيد الذي لولاكما — عاد الانام فكرروه ورحبوا
وتوف اجر صيامه وفطاره — قلبه العدا والبس علاه اسلب

وقال يمدحه ويهنيه
بعيد الفطر سنة خمسين وستين والف

كتم الهوى فوشا النحول بسره — وصحا فجاه النسيم بخمره
وصغي الي سجع الحمام بسمعه — فاهاجت البلوى بلابل صدره
وسقته من صنة الخفوق فقلبه — صاح بذر قصة الخفوق لسكره
ونسجن ديباج السقام لجسمه — بيض الخمور فريقة بصفره
ووشت

ووشت له سود العيون بهدبها — وشي الحمام فقهقهته بحمده
وحلاله في الحب خلع عذاره — فخلا ظلام العذل تير عذره
ودنا الفراق وكان يخشي قبله — بلحيني مدمعه فجاد بتبره
وبدا له برق العقيق فظنه — بيض الثنايا وصولها تبره
ورأى به شبه النجوم فخالها — قبسات نار ودهى اوجه عزه
سقيا ايام العقيق وحبذا — اوقات لذات مضت في عمره
ثغر كان صهيله بصهيله — ويجيب باغيد الهزبر زئيره ره
تحمي اسود الغابة خوف كلمه — ويضم ريش النيل بيضة خدره
لا فرق بين وصول طارق فنائه — للطالبين وبين هالة بدره
اقماره حلت اهلة بيضه — وسمو سنه حرسته بانجم سمره
حرم منيع الحي قد مكن الردى — بجفون شادنه ونابه هزبره
هو ملعب البيض الحوالي فالتقط — منه اللالي واستق منه عطره
اياك تقرب ورد منهل حيه — فالموت ممزوج بجرعة خضره
تهيبه الظباة به لطالوت المدى — بحر النجيع بفرقة منه نهره
سل يا حاكي الله عنه خير الحما — نفس الشمال فقد طواه نشره
واستخبر البرق الضحوك اذا انبري — شطر اللوى عمن حكاه بثغره
يا حبذا المتحملون وان هم — سلبوا فؤاد الصب ملبس صبره
لولاه انتظام الدر بين شفاههم — ما جاد ناظم عبرتي في نثره
ونهاجي الدكبه المقوض الحمي — وبدور تم في اكلة سفره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)